

النحت المجسم في العصر البابلي الحديث :

إنّ النماذج الفنية المنفذة بالنحت المجسم قليلة جداً في هذا العصر ، ولكن أشهر القطع الفنية هي :

أسد بابل :

وجد اسد بابل في ساحة القصر الرئيسي الذي شيده الملك نبوخذنصر الثاني في مدينة بابل ، نفذ من حجر البازلت ، يبلغ طوله " ٣ / ٠٥ م " وارتفاعه " ١ / ٩٤ م " وسمك القاعدة " ٢٥ سم " .

الموضوع : يمثل اسداً يفترس شخصاً ساقطاً تحت قوائمه، ان الموضوع يعبر عن الحياة والموت ، الانتصار والهزيمة ، القوة والضعف ، إن الاسد يعبر عن قوة الدولة البابلية الحديثة. إذن المضمون هو سياسي، اما الاسلوب الفني هو تجريدي - تعبيرى .

جداريات الاجر المزججة في العصر البابلي الحديث :

١- جداريات بوابة عشتار وشارع الموكب:-

زينت بوابة عشتار وسطوح الجدران المحيطة بشارع الموكب من الجانبين بصفوف افقية من اشكال الحيوانات التي تشتمل على الاسود رمز الالهة عشتار ، والثور رمز الاله ادد والتنين " مشخوشو " رمز الاله مردوخ .

إن التنين كائن مركب اسطوري ، يتألف من رأس افعى وجسم يشبه الكلب وذيله الطويل يمثل نهاية جسم الافعى ، واقدامه الامامية هي اقدام اسد بينما تكون اقدام الخلفية اقدام النسر. نحتت اشكال هذه الحيوانات من الطين ومن قطع متعددة باستعمال القالب ولصقت على قطع اللين ، ثم فخرت مع اللين الذي تحول الى طابوق وبعدها تم تلوين الارضيات " الخلفية " باللون الازرق ، بينما تم تلوين اجسام الحيوانات باللوان متعددة ، ثم اعيدت لتحرق في الافران " الكورة " مرة ثانية وبدرجات حرارة عالية فظهرت الوانها مزججة ، كأى الجدران ذان اللون الازرق .

كان جسم الثور ملوناً باللوان الاصفر الغامق ، في حين ان لبدته شعره وذيله ملونه باللون الازرق المخضر " الشذري "